4026 ـ أبو هريرة أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «لا طيرة، وخيرها الفأل»، قالوا: وما الفأل؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم»[567]. 4027 ـ حارثة بن نعمان، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ثلاث لازماتٌ لأُمّتي: سوء الظنّ، والحسد، والطيرة. فإذا ظننت فلا تحقّق، وإذا حسدت فاستغفر ا، وإذا تطيّرت فامضِ»[568]. 4028 ـ عكرمة قال: كنّا جلوساً عند ابن عبّاس، فمرّ طائر يصيح، فقال رجلٌ من القوم: خيرٌ خيرٌ، فقال له ابن عبّاس، لا خيرٌ ولا شرّ. مبادرةً منه بالإنكار عليه لئلاّ يعتقد أنّ له تأثيراً في الخير أو الشرّ[569]. 4029 ـ خرج طاوسٌ مع صاحب له في سفر، فصاح غرابٌ فقال الرجل خيرٌ، فقال طاوس: وأيّ خير عنده؟! وا لا تصحبني[570]. 4030 ـ عبدا بن مسعود أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «الطيرة شرك (ثلاثاً) ومامنّا إلاّ[571]، ولكنّ ا يذهبه بالتوكّل[572]»[573]. 4031 ـ عبدا بن عمرو بن العاص أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من ردّته الطيرة من حاجة فقد أشرك» قالوا: يا رسول ا، ما كفّارة ذلك؟ قال: «أن يقول أحدهم: